

التعليق على كتاب صفحات من صبر العلماء | | من

صفحة: ٣٢١_٥٢١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد ابن محمد الصقوب حفظه الله يقدم قال انك لن تستطيع معي صبر ترى وكيف تصبر على ما لم

تحط به خبرا. قال ستجدني ان شاء الله - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف

رحمه الله تعالى واياه في ترجمة الامام الدولي النيساموري امير المؤمنين في الحديث وشيخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي

والنسائي وابن ماجة وغيرهم - 00:00:30

رحمه الله تعالى قال الحاكم يحيى فقلت يا ابتي وجاء في ترتيب المدارك الفقيه المالكي رحمه الله تعالى ذكره صلى الصبح بوضوء

ثلاثين سنة وقال في كتابه صيانة صحيح مسلم من الاقلال والغرق وحمايته من الاسقاط والسخط وهو يترجم للامام مسلم -

00:01:10

صاحب الصحيح وكان لموته فكرية علمية الامام مسلم انظر سبب وفاته رحمه الله. رجل تناقش هو واياه في بعض الاحاديث. فاعلم

عليه ذلك الرجل يعني ذكر له احاديث ليست موجودة عند الامام مسلم. فتعجب انه - 00:03:10

هذا الحديث ليس موجودا عندي ولم اخذه عن المشايخ فرجع الى بيته وقال لاهله لا احد يدخل علي فقال اهدي لنا ثمرة فقال

اعطوني اياه. وحطوه عنده. ثم بدأ يفتش في كتبه لعل الحديث موجود عنده. وبدأ يأخذ التمر ويفتش. يأخذ التمر ويفتش -

00:03:50

نسي نفسه فاكل اكلا كثيرا من التمر فلما وجد الحديث ان التمر قد انتهى لكن ما انتبه اكثر يقول فكان سبب وفاتي هذا المرض اصابه

بعده مرض من اجل هذا القرار. حصل من ذلك الانكباب على العلم رحمه الله - 00:04:10

ما شاء الله حفيد حفيد رحمه الله قال الحاكم يقول وقال لمن في النار لا يدخلن احد منكم هذا البيت فقيل له فقال قدموها الي

فقدموها الي فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة - 00:04:30

قال الحاكم زادني الثقة من اصحابنا انه منا من الاشياء التي اشار اليها مسألة انشغال العلماء بالعلم. رجل يقال له ابو العباس السناني

كمؤذن. وكان في كتاب الامام الشافعي فكان يرويه عن الربيع ابن سليمان عن الشافعي. من تلاميذ الربيع بن سليمان. يقول -

00:05:40

فلما مسك يديه قال حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي ثم فطن فضحك ثم اعادها اعاد الاذان. هو الحاصل من ذلك مو لكن انظر

يعني هذا الامر ما حصل كونهم يعيشون مع العلم دائما. ولذلك دائما الوصية لطالب العلم ان يحرص قدر طاقته. ان يعطي العلم كله.

فان لم - 00:06:30

فاعطي العلم اوقات الفراغ. يعني نقصد اوقات الفراغ فهو باوقات يعني الكسل لا الموظف عنده اوقات فراغ فادي الواجبات التي

عليك وما بقي فاجعله للعلم العصر المغرب العشاء فان لم تستطع - 00:07:00

تعال اقل تقدير ولو ان تجعل ساعة من الزمان للعلم. ولكن اعلم انك لن تكون عالما الا اذا اعطيت العلم لب وقتك اما اذا اعطيت

الحثاد والبوتات ثم تعطيه ما بقي من اوقات الاسترخاء فهذا لا يمكن تكون مثقف ممكن تأخذ بعض - 00:07:20

لكن العلم يحتاج الى انتباه يحتاج الى جمعية قوم قطر الطاقة وخاصة في اوقات القلب في اوقات الطلب في بداية عمره وبداية طلبه قدر طاقته ينصب على العلم ان كان عنده ما يكفي - 00:07:40

من الطعام والشراب فينبغي عليه ان ينكب قدر الله تعالى والحفظ والقراءة والاطلاع فهناك يحصل ولذلك تجد ان وصية العلماء منذ القدم قدر الطاقة ينبغي على طالب العلم ان يعود نفسه القناعة والتباعد على العلم لما في ذلك من جمعية - 00:08:00

غريب يا اخوان كتاب هذا الشيخ رحمه الله هو يقول يقول ما جمعتها جلست اؤذن فلان لو جلس جلسة هكذا ما استطاع. لانه منتهي. هذا نتاج قراءة طويلة. كان وهو يقرأ في - 00:08:20

رجل يقع في السير والتواريخ والخبار وغيرها الورع في رأسه مشهور وهو ان يدون يعني مواقف العلماء فكان اذا مر به موقف دور رأس الموقف وحطه في دفتر ثم قال تجده في الجزء والصفحة بعد فترة - 00:08:50

ومن اراد ان يجمع جمعا امر يسير في ذلك. لكن لو انه اراد ان يجمع مواقفه اضطره ذلك الى ان يتفرغ والى ان اشياء كثيرة لكن اذا كان قد وضع في باب هذا المشروع ليستطيع من غير كلفة وهذا الذي ينبغي ان يكون عند طالب علم طالب العلم ينبغي عليه -

00:09:10

ان يجعل في رأسه في بداية قال المشروعات شريف وانت في بعض المشاريع تكبر معك وانت تترقى من غير ان تأخذ منك شيء.

اعطيك مثال. مثلا لو ان انسان قال مثلا ذبحه عندي مشروع وهو مثلا - 00:09:30

اخذ قواعد اهل العلم في العقيدة. اباحت في رأسي قواعد اجمع من هنا وهناك كل ما مرت بك قاعدة من قواعد ذكر الشيخ فلان في كتاب كذا قاعدة ما يلزم لكن لو تصير انت بنفسك. ان اردت واعطاك الله عز وجل فهم وارتدت ان تصيغها تصيغها. مثلا - 00:09:50

التوسل ذاك رشيق الاسلام ابن تيمية في المجلد الاول في صفحة كذا وكذا ان التوسل ينقسم الى ثلاثة اقسام ثم تصيغها ثم تمشي

تمشي. بعد خمس سنوات انت جربت كتب كثيرة جدا. كم سيكون عندك من القواعد؟ قواعد ذهب. ممكن ان تكون - 00:10:20

مشروع امة يستفيد منه القاضي والداني. مثلا لو ان انسان قال اريد مثلا ان اخذ المسائل مثلا او مثلا ضرائب المسائل او النوازل التي

لم يتكلم عليها السابق انت لو تريد ان تجمعها جمعا مباشرة اضطررت الى انك تتفاوض انظر الان الذين يبحثون مثلا - 00:10:40

يتفرق ثلاث اربع خمس سنين سبع سنين لماذا؟ لان هذا المشروع الذي وضعه الان لم يكن في بالي لكن لو انه كان في باب منذ زمن

يعني كنت اه احد الاخوة يقول يقول مشروع - 00:11:10

يقول الوسطية في الاسلام. يقول لكن من يوم انا بالثانوية وانا حظن هذا الموضوع دراسي. فكنت اذا وبعد. امر احيانا بمواقف

وتجارب عن السلف اجعلها في الدفتر الذي وضعته. فلما اراد ان يتفرغ لهذا المشروع - 00:11:30

المادة الخام موجودة عنده. مجرد يرتب ولذلك انا اقول يا اخوان ينبغي لطالب العلم وهو يقرأ انه يحدد ولو بمقتبل انه تتحدد عندك

مشاريع. مثلا تقول فوائد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ثم تدونه. اي فائدة ترى ان انت مناسبة لك؟ على طول - 00:11:50

كلام ابن تيمية. ما يلزم لك العقيدة الحديث كذا بعدين انت الان اجمع. مثلا ابيات من الشعر عجبك حبه مثلا مواقف استغلال العلماء

لاوقاتهم تحطه قدامك وهكذا بعد فترة لعله جاءك ما - 00:12:10

تصريحات ابن رجب للاحاديث ممكن. تصريحات الامام احمد بالاحاديث نفس الطريقة. وعلى هذا فيه مشاريع كثيرة جدا طالبة لو

اعتنى بها لما كلفته امي دواء يدون هذه الاشياء بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم معنا - 00:12:30